العدد ١٠٩

(وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم)

السنة الثالثة

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس



صاحبها ومحررها المسئول



المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر — تليفون (بستان) رقم ٦١٠٩
الوصولات — لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٤ جمادى الثاني سنة ١٣٤٥

جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعبدة

٩ ديسمبر سنة ١٩٢٦

مسئلة تحويل الانتداب من فرنسة

الى ايطالية او غيرها؟

لعطوفة الكاتب العربي الاكبر الامير شكيب ارسلان

معلوم ان بعض الجرائد اذاعت كوني تحدثت الى المسيو غراندي مستشار الخارجية الايطالية في امكان تحويل انتداب فرنسة على سورية الى دولة ايطالية

ومصدر هذا الخبر كان رجلا اسمه المسيو تيسران فرنساوي مقيم بجنيف محرر في جريدة «الجنيفوا» ومراسل لجريدة «الايكو دوباري» تعرف اليّ منذ نحو سنتين وشافهني ببعض امور تتعلق بسورية وارسل بجوابي الى «الايكو دو باري» واستلطفت اذ ذاك حركته معي وصار يختلف الي من وقت الى آخر حتى بلغني انه من مأموري قلم الاستخبارات الفرنساوي... وانه انما يقصد بالتزلف الي استقاء معلومات يوديها الى حكومته. فصرت منذ ذاك الحين اتجنب لقاءه واجتهد في التواري منه الى ان جاء من اخبرني ان تيسران هذا عاتب علي يتكلم عني وعن القضية السورية بخلاف ما كان يقول من قبل. فلم أبال ما سمعت اذ ماذا عساني انتظر من رجل فرنساوي في قضية سورية.. والحرب قائمة بيننا وبينهم. ثم ماذا عساني انتظر من رجل فرنساوي من حزب اليمين مراسل «الايكو دوباري» الجيرونتية الاستعمارية. ونحن قد بلونا الامر من شاكلهم مع دعواه العظيمة في الحرية فاذا نرجو من بينهم وهو المصارح بحب الغلبة والاستيلاء؟ «أعييتني بأشر فكيف بدردر»

الا ان تيسران هذا احب ان يبين لي انه يقدر ان يقدم ويؤخر او انه يتبر على الاقل بعض القبرة... فبينا انا في برن منذ نحو ٢٠ يوماً اذ جاءني هاتف من زميلي احسان بك الجابري يقول: ان جريدة الجنفوا زعمت انك تكلمت مع المسيو غراندي وكيل الخارجية الايطالية في تحويل الانتداب على سورية من فرنسة الى ايطالية (!!!) وانه ينعقد بذلك اتفاق الى ست سنوات ثم يتحول الانتداب الى حماية (!!!)

في الحال ابرقت الى جرائد جنيف: لاسويس وجورنال دوجنيف وتريبون دوجنيف والجنفوا قائلا:

«اكذب بصورة قطعية كوني تحادثت مع المسيو غراندي وكيل الخارجية الايطالية في امر نقل الانتداب على سورية الى ايطالية لاني ماعرفت المسيو غراندي ولا شاهدته في حياتي وان قضية نقل الانتداب لا تجول ببال من لم يعترف بالانتداب نفسه»

فنشرت هذه الجرائد — ومن جملتها الجنفوا — تكذيبي هذا. وكان جاء من الحكومة الايطالية تكذيب رسمي ايضاً نشرت جريدة «لا سويس» التكذيب الايطالي وبعده التكذيب المرسل مني، وظننا ان الامر قد انتهى

واذا بجرائد فرنسة ايضاً فيها هذا الخبر نقلا عن «الايكو دو باري» فابرقنا الى ثلاث جرائد في باريز: الطان والكوتيديان والاوماتيه بالتكذيب عينه. فالحكومة الافرنسية منعت ايصال هذه البرقية لانه اذا كانت الفقرة الاولى منها ترضيها فالفقرة الاخيرة تخالف مشربها. وبعد ذلك بايام دهشنا ان تلغرافنا الى الجرائد الفرنسوية الثلاث لم يصلها. ولكن «الاوماتيه» سارعت في اخبارات فنقلت البرقية التي اوصلناها الى صحف جنيف وحصل بذلك المقصود

واذا بجرائد المانيا فيها الخبر عينه فابرقنا الى بعض جرائد برلين الكبرى تكذيبه ووصل صدى ذلك من برلين الى مصر

ثم وصلت الجرائد المصرية وفي بعضها هذا النبأ المختلق ايضاً. فابرقنا الى لجنة المؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة تنبه افكارهم الى كون الاشاعة ابتداعا محضاً

ثم أطلعنا على جريدة افرنسية اسمها «ديبش كولونيال ماريتيم» تروي ان القرار انما كان بين السنيور موسوليني مؤخراً في رومة. فارسلت الى هذه الجريدة بمقالة اننا ننازع قبل الانتداب حتى نفكر في نقله واني منذ سنة ١٩٢٢ مالاقيت موسوليني فلم تنشر مقالي هذه في تلك الجريدة لان عبارة «لم نقبل الانتداب حتى نفكر في نقله» مما يستمر الفرنسيس طعمه كثيراً

فهل كان تيسران الموجد المختلق لهذا الخبر عمداً لغاية شخصية او كانت دسيسة من دائرة الاستخبارات الفرنسوية يقصدون بها تهديدنا من طرف خفي؟ اي اذا بقيتم تقاومون وتشاكسون فرنسة فانها تخرج من سورية وترميكم لايطالية التي هي في هياج عظيم الى التبسط والاستعمار...

أوهل سمع هذا الرجل فعلا هذا الخبر لغطاً وهو اني تحادثت مع غراندي في الموضوع فنقل ما سمعه كما سمعه؟ هذا ما لا أعلمه!

ولنعد الآن الى الموضوع في حد نفسه بصرف النظر عن فرية اني تحدثت الى أحد بالموافقة عليه.

هل يمكن جمعية الامم أن تقرر تحويل الانتداب؟

والجواب: جميع الذين تكلمنا معهم في هذه المسئلة من أعضاء لجنة الانتدابات يقولون انها من الاحتمالات البعيدة الوقوع ولكنهم يعقبون على ذلك بقولهم: ان مسئلة كهذه حق التقرير فيها عائد لمجلس العصبة.

فلننتظر الآن في مجلس العصبة. فهو مجلس لا تنفذ قراراته إلا بالاتفاق. أي ان صوتاً واحداً من ١٣ يمكنه اذا خالف أن يعوق تنفيذ القرار

وعليه فلا يعقل ان ١٣ صوتاً تتفق على تحويل هذا الانتداب

وقد يقال ان الاصل في المجلس هو انكلترة وفرنسة فاذا اتفقتا تم الحل؟

والجواب انه ليس من المحقق أن انكلترة ترضى بهذا التحويل لانه مع ظواهر المودة التي بين انكلترة وايطالية لا انكلترا ولا روح السياسة الانكليزية تخالف الروح الفاشيستية ولان الانكليز أصبحوا يتوجسون خشية تتوق ايطالية الى سل المسلم ونزوعها الى التبسط في المشرق

واما فرنسا فعندها من المستعمرات ما يشبعها وهي ثانية انكلترة في الاستعمار فلا تخشاها انكلترة اليوم كما تخشى ايطالية. ومع هذا التوجيه الذي نوجهه موجهة معاكسة انكلترة ولو سراً يحمل احدى الدول الصغار على الرفض لا نقدر أن نجزم بما نكون عليه سياسة انكلترة يومئذ لان شهرة السياسة الانكليزية في عمق الغور ليست بدون أساس.....

ولكن من الخطأ المحض أن نعتقد ان المانية هي في مجلس العصبة كالواو في آخر عمرو...

لا بل نقول ان المانية بدأت تلعب دورها السابق قبل الحرب وهو دور دولة عظمى في الصف الاول من الدول

ومن الامور التي أقدر أن أنفيها نفياً باتاً بدون أن أشرح السبب ... هو ان خبر طلب المانية الانتداب على سورية أو قبولها الانتداب على سورية لا أصل له. وان اشاعه بعض الفرنسيس فيكون لمجرد تهديدنا لعلنا نكف عن المقاومة

وكذلك بعيد جداً ان توافق المانية على تحويل الانتداب من فرنسة الى ايطالية بدون عوض من الجهتين. لا بل بدون عوض من الجميع ويعنينا العوض هو رد مستعمرات المانية اليها. وهذه المسئلة لن ترجع عنها المانية ولا تفتأ تذكرها. ومن الجهة الاخرى لا تزال اعقد من ذنب الضب لانه ان رضيت انكلترة برد هذه المستعمرات الى المانية لم ترض ممالك الدومينيون التي هي متعلقة بها والتي آل معظم هذه المستعمرات اليها. فلهذا يترجح ان رد هذه المستعمرات الى المانية مما لم ينضج بعد

واما سائر الدول التي لها أصوات في مجلس العصبة فمنها قسم يمكن أن تؤثر فيه فرنسة كتشيكوسلافية وبولونية ورومانية وبعض دويلات جنوبي اميركا. ومنها قسم لا تؤثر فيه فرنسة كاليابان والسويد وهولاندة

وعلى كل الاحوال فتحويل هذا الانتداب على سورية امامه عقاب وصعاب لا تحصى وتخشى الدول اذا فتحنا ان تفتح ابواباً يتعذر سدها. فبدلا من تضييق دائرة المشكلات الدولية تزداد تلك الدائرة اتساعاً

على ان الرأي العام يقول — حتى في فرنسة نفسها من يسلم ذلك — ان الانتداب على سورية مؤقت لا يجوز تحويله وذلك لان نظام العصبة ولعهد السوريين بالغائه البتات. فان كان لا بد من رفع يد فرنسة من هناك فلا يكون من أجل وضع يد أخرى عليها بل من أجل تسليم زمام البلاد الى اهلها.

ومن الفرنسيس من يشير باعطاء الانتداب على سورية الى ايطالية بدل رفع دعاويها في تونس وطنجة. ومنهم — كالكولونل فابر — من يشير ببيع هذا الانتداب من انكلترة بقسم من ديون فرنسة. ولهذا الرأي انصار كثيرون في باريز ولقد احتججنا نحن الوفد السوري لدى لجنة الانتدابات باستدعاء خاص على هذه الاحتمالات كلها وطلبنا رفع يد فرنسة التي لا تعمر سورية بدون اقامة يد سواها مكانها وشافهنا جميع الاعضاء بقولنا: انا لا نرضى بانتداب دولة من الدول اية كانت لا فرنسة ولا انكلترة ولا المانية ولا ايطالية ولا تركيا الخ الخ. وانما نطلب: سورية للسوريين، بعالمية في عصبة الامم مع سائر الدول لا اكثر ولا اقل

جنيف — شكيب ارسلان

لاعانة منكوبي سورية

جاءنا من لجنة العمال لاعانة منكوبي سورية الكائنة بعمارة تيريخ بالعتبة الخضراء بالقاهرة كتاب مؤثر يصف حالة المنكوبين التي تفتت الاكباد. وقد ذكرت اللجنة مكرمة لفاضل من محبي الانسانية كتم اسمه وانه تبرع بواسطة الصيدلي حسني افندي الجبل بادوية بلغت قيمتها ١٤ جنيهاً مصرياً. وقالت اللجنة انها اعتمدت السادة عثمان العباسي ومحيي الدين الحسني وتوفيق القيسي وصبحي الدسوقي كلجنة فرعية اولى برياسة الشيخ محمد عبد الجبار للطواف على أهل الخير في بعض نواحي القاهرة لجمع ما تجود به النفوس الكريمة لاخوانهم المنكوبين في سورية

وقد اوصلت الينا اللجنة قائمة ثانية من التبرعات ومجموعها ٧٧٤٩ قرشاً تكرم بها السادة الافاضل مع حفظ الالقاب وهم

١٠٠٠ قرش الشيخ عبد الجواد ياسين ٧٥٤ قرشاً علي بدحرم توفيق القيسي و٥٠٠ قرش من كل من الحاج محمد شلودي وحمدي عبد الحميد ومحمد صلاح وعلي الجابي وعلي شاهين و٣٠٠ قرش من سعيد وسالم بازرعه ومحيي آغوات و٢٠٠ قرش كل من صبحي الدسوقي ومصطفى غالب ومحيي الدين الحسني والشيخ محمد حبيب الله ومعروفه باسيندوي وخليل مطاوع و١٢٠ غرشاً عمر السعدي و١٢٠ قرشاً بواسطة السيدة ماري مجاو و١٠٠ قرش كل من عثمان العباسي وسعيد بدق وحسن اخوان والشيخ عبد البقجاتي والشيخ محمد عبد الجبار والسيد شمعاني الباني الحلبي وعبد الوهاب النحلاوي وتوفيق غريبي وعبد الرحمن الحسني وياسين هاشم وتوفيق الشبكوف وجيه بيازيد وحسن نظام الحاج خليل الداقور وراغب اخوان وعبد الرحمن فكري وحب الرمان وصالحه خانم حرم الشريف عبد الله و٥٠ غرشاً الدكتور حسن ابو السعود

فنحن نشكر لحضرات المتبرعين اريحيتهم ونناشد أهل المروءة الى الجود والبذل لان عشرات الالوف من المظلومين الابرياء في سورية يرزحون جوعاً فالنكبة هائلة اكثر مما يظن البعيد من ذلك البلاء المصبوب!

محاضرة في رام الله

كتب الينا من رام الله من اعمال فلسطين ان الاديب الفاضل محمد جمال افندي الدوري ناظر مدرسة البيرة الاميرية القى في مدرسة الفرندس للبنات محاضرة قيمة في موضوع المرأة وقد حضر لسماعها عدد كبير من الافاضل يتقدمهم حضرة القائمقام فشرح المحاضر حالة المرأة قديماً وحديثاً ثم اتى على العلل الحاضرة فشخصها وبعد ذلك وصف الدواء وهو تربية البنات التربية اللائقة بهذا العصر «عصر الفن والعلم» فكان لمحاضرته احسن صدى

انتخاب المجالس البلدية في فلسطين

مضى على فلسطين اكثر من ثماني سنوات أي منذ الاحتلال البريطاني وهي محرومة من انتخاب مجالسها البلدية مع انها تمتعت بهذا الحق أجيالا كثيرة فقد نزعت الدولة المنتدبة كل حق سياسي من يد ابنائها العرب فالغت ما كان قيامه من المجالس المنتخبة كالمجالس الادارية والمجالس العمومية وحولت مجالسها البلدية المنتخبة الى مجالس معينة وكذلك جعلت وظائف المختارين حكومية بعد ان كانت أهلية وطنية. ثم حظرت على فلسطين تأليف مجلس نيابي يسن القوانين ويراقب الادارة والميزانية فجعلت أمر النظر في هذه الامور من وظائفها وهكذا قضت على حقوق البلاد السياسية ووضعت عرب فلسطين في حال لا عهد لعرب الارض حتى زنوج افريقيا بمثلها في الوقت الحاضر. ولا أرى في ذلك حكماً ما هو أغرب من تحويل مجالس فلسطين البلدية المنتخبة الى مجالس معينة. فالمجالس البلدية ما كانت في زمن — حتى في القرون الوسطى حيث لم يألف الناس النظم الانتخابية — مجالس معينة بل الناس في كل قطر تعودوا انتخابها منذ القديم. وسبب كونها انتخابية منذ القديم هو انها تتخذ جميع وسائل الراحة ورغد العيش في المدن وتحفظ التوازن بين الطبقات فهي التي تقرر اثمان المحاصيل والمنتجات وهي التي تفصل ما يقع بين طوائف العمال من اختلاف وهي التي تنظر الى المؤسسات الخيرية والمعاهد العلمية والآثار الفنية وتديرها فبما ان وجهة نظر كل من الطبقات في هذه الامور لا تلائم وجهة نظر الاخرى من بعض الوجوه وسار الناس بفطرتهم نحو مبدأ الانتخاب منذ رأوا ان يؤلفوا المجالس البلدية

غير ان الحكومة المنتدبة تجاهلت هذه الحقيقة وهي أعلم الحكومات بها فحولت منذ بسطت يدها على فلسطين مجالسها البلدية المنتخبة الى مجالس معينة وذلك خوفاً من ان ترى أمامها مجالس بلدية ممثلة للاهالي تحول دون نزعها — أي الحكومة — بالتدريج ما كانت تتمتع به المجالس سابقاً من الوظائف العديدة المهمة. ثم ان الحكومة المنتدبة لم تأل جهداً في تعيين أناس لا يعرفون لغير المنافع الشخصية وطنا ودينا كبعض اعضاء ورؤساء البلديات. وكثيراً ما رأينا بين هؤلاء من لا نرى لهم وصفاً أحسن من وصف «شذاذ القوم». فالحكومة كانت تعلم انها لو اختارت للبلديات أناسا من ذوي المبادئ الوطنية والحمية القومية ما استطاعت ان تنفذ خططها في تقليل قيمة المجالس البلدية وقد كانت ذات اصابة في ظنها. فما كادت تعين لبلديات فلسطين أناسا ينطبق عليهم ذلك الوصف حتى رأيت هؤلاء ينصبون للامة اشراكهم الخبيثة المشرذمة فقطعوا الارحام وألقوا بذور الفساد في الارض وفرقوا الناس احزابا وشيعا.

وبينا كان الامر يلتبس على الناس فيظنون عمل أولئك الشذاذ في فوضى ادبية وفتنة قومية كانت الحكومة تنفذ مآربها في تحويل مجالس فلسطين البلدية الى هيئات تنحصر وظائفها في كنس الاقذار ونزح البلاليع وشعل القناديل، وما نزعته الحكومة من يد البلديات على الخصوص امر النظر في مسائل الصحة والسافية وتنظيم المدن وتخطيطها، وليست الحكومة المنتدبة تركت البلديات حرة في القيام بتلك الامور الضئيلة بل اوجبت على المجالس البلدية ان تستأذنها في أي امر مهما صغر شأنه فاذا اقتضى اشتراء قنديل او تغيير بالوعة او ابتياع مكنسة وجب على المجلس البلدي ان يطلب الى الحاكم البريطاني موافقته على ذلك.

وماهو السبب في تهافت بعض الرجال في فلسطين على القبض على زمام المجالس البلدية بعد ان مسخت على هذا الوجه؟ هنالك سببان: أحدهما ان البلاد لا تخلو من الذين يعدون منصب رئاسة البلدية مورد رزق ومنبع دخل لا ينضب معينه؛ فاذا ما رأوا بعض رؤساء البلديات ينعمون بأطايب النعم ويبتزون الاموال هاجت في نفوسهم عوامل الطمع فتمنوا ان يحلوا محلهم؛ وهنالك فريق آلمه ما وصلت اليه البلاد من سوء الحال على يد بعض رؤساء البلدية المعينين فرأى ان يتسلم أمور البلديات ليسعى في اعادة وظائفها المنزوعة اليها وفي توحيد الصفوف حتى يرجع الى الامة سابق وحدتها وهو على زهده عن القبض على مثل هذه البلديات يعتقد ان من الواجب ان يزاحم اناسا لم يراعوا الوطن الاولادمة؛ وما درى هذا الفريق ان دخول الجمل في سم الخياط اقرب من اصلاح الامور بزحزحة أولئك الرؤساء الذين نعتهم بشذاذ القوم عن مراكزهم مادام مشروع قانون انتخابات المجالس البلدية هو الذي سيطبق على فلسطين بعد ان يوافق عليه المندوب السامي؛ وذلك ما لنا التي سأبينها فيما بعد

بعد ان تم للحكومة المنتدبة ما تريده في مسخ وظائف المجالس البلدية ورأت أن بين اصوات العرب عددا لا يزال يطالبها بتأسيس حكومة نيابية وطنية رأت ان تلهي البلاد عن الجوهر بعظمة تتعرقها فجاءت بمشروع قانون انتخابات البلديات الجديد مصرحة على لسان أقطابها في فلسطين ان تطبيقه سيكون اول خطوة في تدريب البلاد على الحكم الذاتي، ولو كان مشروع القانون المذكور حائزاً للاوصاف التي يجب ان تكون في قانون يزعم واضعوه انه يدرب الاهالي على الحكم الذاتي ما حركت ساكنا ولقلت انه سيفتح بابا تدخل منه الامة في حظيرة الحياة النيابية، ولكن ما العمل والمشروع ناقص ابتر والدلائل كلها تدل على أن ضرر تطبيقه اكثر من نفعه: استغفر الله لا شيء من النفع فيه فكله ضرر محض، أفلا يؤدي الى اجتياز البلاد في معركة انتخابية حامية الوطيس تزيد البلاد اقساما والقلوب تنافراً؟ ومن اجل اي شيء. من اجل مجالس بلدية لا وظائف لها غير كنس الاقذار ونزح البلاليع وشعل القناديل...

لو كانت الحكومة المنتدبة تريد حقاً التدريج بالبلاد الى الحكم النيابي لكانت قبل ان تضع قانوناً لانتخابات المجالس البلدية سنت قانوناً يوسع وظائف هذه المجالس حتى يكون اساساً للمركة الانتخابية، ومن توسيع هذه الوظائف اعادة أمور الصحة والسافية وتنظيم المدن الى المجالس البلدية ومن توسيعها ان تضيف الحكومة

الى تلك الوظائف كما في اوربا إدارة جميع المؤسسات المقتنية من أبنية أثرية ومدارس ومتاحف ومستشفيات وملاجيء للاسعاف ، ومن توسيعها أن تجمل أمر حفظ النظام في المدن بيد المجالس البلدية كما في اوربا ايضاً ومن توسيعها أن ينص القانون على أن الرؤساء لا يعطون رواتب مقررة بل يؤدون تعويضات تتراوح بين حدين كما في اوربا أيضاً ، فلولا رواتب الرؤساء الضخمة التي لا تناسب ميزانية البلديات ولا تلائم ما يقومون به من الوظائف التافهة التي الحت اليها آنفاً لما تهافتوا على الرآسات تهافتاً مفسداً للذوق مضراً بمصالح الوطن ولما رضوا بتحويل المجالس البلدية الى مجالس معينة مشوهة

ولو كانت الحكومة المنتدبة تريد حقاً التدرج بالبلاد الى الحكم النيابي لكانت بعد أن تسن قانوناً توسع به وظائف المجالس البلدية تشرع قانوناً تاماً لانتخابات تلك المجالس لا قانوناً ناقصاً كمشروع قانون انتخاب البلدية هذا . ففي نقائص مشروع قانون الانتخابات الجديد حصره حق الانتخاب بأناس يدفعون مقداراً معلوماً من ضرائب البلدية او ضريبة الويركو ، ومن ذلك تفضيل طبقة من المجتمع على الطبقات الاخرى اى تأييد مبدأ اوستوقراطي مالي تسير جميع الامم في التخلص منه إذا لم نيت من قوة ، فاذا اعترض علينا بأن دافعي الضرائب هم اكثر الناس حرصاً على معرفة المواضع التي تنفق فيها هذه الضرائب نسأل عن معنى جعل ضريبة الويركو أساساً لحق الانتخاب ، فهل تنال ميزانية البلديات شيئاً من ضريبة الويركو ، وهل من التدريب على الحكم الذاتي تقرير مبدأ التفاوت بين صنوف الاهالي في امور الانتخابات ؟

هذه لمحة مستعجلة عن البلديات بالامس واليوم ، وسأوافيك في العدد المقبل بطائفة من عيوب النظام الجديد

فلسطين (.)

الاشتراك في مجلة المنار

بنصف القيمة

جاءنا من ادارة المنار القراء ما يأتي :

تتشرف ادارة مجلة المنار بمصر فتعلن جمهور القراء أن لديها مئة اشتراك بمبلغ خمسين قرشاً وهي نصف القيمة وذلك أن محسناً من أهل الفضل تبرع لها بتسديد القيمة على أن تكون مساعدة منه لمن يشق عليهم دفعها كاملة من طلبة العلم ودعاة الفضيلة والدين فليبادر الراغبون بتقديم الطلبات مصحوبة بالقيمة المذكورة وليكن معلوماً أن سنة المنار الحالية قربت النهاية فيمكن الاشتراك فيها واعتباره مستمراً في السنة القادمة

المعارف هنا وهناك

تقرير وزارة المعارف في العراق

نشرت وزارة المعارف مؤخراً تقريرها عن سنة ٩٢٥ — ٩٢٦ . وقد جاء فيه ان عدد المدارس الابتدائية بلغ ٢٢٨ مدرسة لها ٨٧٤ معلما وقيما ٧٩٢ و ٢٣ طالبا . وكانت خلال السنة المدرسية المنصرمة خمس مدارس ثانوية منها اثنتان كاملة الصفوف في بغداد والموصل . وهذه المدارس الثانوية مقسمة كل منها فرعين : فرع للعلوم وفرع للاداب وهي مجهزة بمختبرات كبيرة وهي تفوق مدارس فلسطين من هذه الجهة وتفوقها ايضا من حيث الروح الوطنية . ونجد فيها الطرائق المدرسية والفوانيس السحرية ومصورات الصحة والزراعة والواح الحادثات ونماذج دروس الاشياء وليست هذه الادوات تشترى من محل واحد في اوربا بل نجد منها ادوات افرنسيه والمانية وانكليزية بخلاف ما علمناه عن مدرسة السلط في شرق الاردن لما اراد مديرها مشترى مختبراً من قرش ساعدته ادارة معارف فلسطين وجعلته يشتريه من معامل انكلترة ويدفع ثمنا اكثر من الثمن الذى كان يريد دفعه الى معامل فرنسا

ويتبع ادارة المعارف مدارس للصناعة وكلية للحقوق ودار المعلمين واخرى للمعلمات واوسلت في العام الماضي ٢٣ طالبا الى خارج العراق لاتمام دراستهم في الجامعات فذهب ثلاثة منهم الى امريكا وعشرة الى انكلترة وثمانين الى جامعة بيروت الاميركية والثاني لزيارة المعاهد الطبية في انكلترة . ومجموع عدد الطلاب الذين يدرسون خارج العراق على نفقة المعارف ٣٥ طالباً .

وقد بلغت ميزانية المعارف للعام الماضي نحو مليونين و ٣٠٠ الف روبية اى نحو ١٧٢ ٥٠٠ جنيه ينفق منها نحو ٨ بالمئة على الادارة والباقي ينفق على المدارس والمعلمين والبعثات والمساعدات .

بغداد (د . م)

(الشورى — توجه نظر فخامة المندوب السامي في فلسطين الى الفرق العجيب بين نفقات «الادارة» في معارف فلسطين وبين نفقات الادارة في العراق وكفى)

أفلاس ٩٠٠ تاجر

تقدم في شهر نوفمبر الى المحكمة المختلطة بالقاهرة ٩٠٠ تاجر معهم دفاترهم التجارية قائلين انهم أفلسوا ...

وهو حادث عظيم في تاريخ التجارة يدل على ان الاخلاق قد فسدت كثيراً في هذا الزمان

ومما يذكر ان مدينة دمشق التي دمر وخرب معظم مخازنها وجرى فيها ما جرى لم يفلس فيها ١٠ اشخاص وقد دفع التجار ما عليهم ومنهم من باع كل ما يملك لئلا يشهر أفلاسه والله اعلم .

شركة بيضافون الوطنية

نعلن للجمهور الكريم بمناسبة حلول فصل الشتاء انه قد ورد الى محلاتنا بطاريات الغزالة الشهيرة ذات النور الباهر قوة ٤½ فولت .

فنقدم نصيحة للجميع بان يكون دائماً مستحضراً على بطارية من **بطاريات الغزالة** الشهيرة . حتى اذا كان ماراً بالظلام بضيئها فتنير له الطريق ويصبح الليل كالنهار .

ثمنها زهيد جدا وهو ٢ غرش مصري ولا يمكن مزاحمتها لا برخص السعر ولا بجودة الصنف وموجود أيضاً فوانيس للبطاريات من احسن الاجناس وزرار M و S

أما الفونوغرافات ماركة بيضافون فانها اجمل وامتن الفونوغرافات المطعمة بخشب الابنوس المركب عليها موتورات بيضافون نمرة ٥ و ٧ من موبيليا وبيوري وبدون بوري . وساعات **الباطر** وساعات **بغداد** ذات الصوت الرخيم المشهورتين .

اسمعوا اجمل الاغاني من اشهر مغني العصر تجدها **باسطوانات بيضافون** ماركة الغزالة الخالية من الخشخشة فقبل شراء اسطواناتكم تأكدوا من وجود **الغزالة** عليها

فشرفوا محلاتنا لتنظروا ما يسركم من جودة الاصناف ومهاودة الاسعار

الوكيل العام لعموم فلسطين **أبو صلاح العكاوي** يافا شارع المنشية تليفون صندوق البوسطة ٢١٢ ٦٢١

(٩ — ٢٥)

جرائد واشياء

الاستاذ الثعالبي

سفره الى الهند

كان المقرر ان يسافر الوفد السوري للهند بطريق عدن ليجتمع بسعادة الاستاذ الثعالبي ويسير معه الى الهند ليقوم الزعيم التونسي هناك بتعريف حفاظ الهنود برجال الوفد

ولكن سفر الوفد تأخر ايلا فابرق الى عدن بذلك راجياً من الاستاذ الثعالبي الانتظار في بومباي حيث يوافيه الوفد اليها

وقد علمنا ان الاستاذ قد غادر عدن الى الهند وبعد ان يقوم بالتعريف اللازم ويخاطب اصحابه من زعماء الهنود بالجيب يستأنف السفر الى بغداد اما الوفد السوري فيستمر على الطواف في البلاد الهندية

والذي نقوله هنا ان العالم الاسلامي قياماً على مجلة نحو كل ملهوف نافع لن يعوض عشر معشار ما نكبت به سورية قاتل الله المخربين المدمرين ولا عمر ديارهم

الدكتور شهبندر

اتصل بنا ان سعادة الزعيم الجليل الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر سيقصد "السفر الى اميركا بطريق احدى البلدان العربية الافريقية" اى ليس عن طريق مصر ولا بطريق فلسطين وسيظهر كل شيء على وجهه الصحيح متى آن الاوان

شاعر القطرين

عاد الى القاهرة شاعر القطرين وحامل لواء الصناعتين خليل بك مطران وكان قد قصد بيروت لاشغال عائلية فنرحب به ونهنئه بسلامة الوصول

عثمان الشرابايتي

قدم العاصمة الوجيه الدمشقي المعروف الحاج عثمان افندي الشرابايتي قادماً من شرق الاردن وهو من رجال الحركة السورية العاملين الذين ضحوا بالمال والنفس في سبيل البلاد وكان قد اعتقل مراراً وسجن تكراراً فنرحب به ونهنئه بالسلامة والنجاة

الدكتور حسني الطاهر

جاءنا من جنيف ان الاديب المهذب الحسني افندي الطاهر احد طلبة جامعة جنيف قد احرز دكتورية الطب فنهنئه

وقد علمنا ان حضرته سيقصد باريس للتخصص في طب العيون وامراض الاطفال وفقه الله

الى اوستراليا

مر بالقاهرة الاديب المعروف عبد الله بك النجار ناظر معارف جبل الدروز سابقاً في طريقه الى اوستراليا

وهكذا فان رجالات سورية اصبحوا بين قتيل او شريد وبين ضارب بمدفعه او جالس وراء مدفع فلولا نكبتنا بالانتداب او الكابوس الفرنساوي ما كانت سورية قد وصلت الى ما وصلت اليه من الخراب والدمار

في عالم النصب

قال فاضل من القدس :

قرأت في جريدتكم ما نشرتموه من اخبار عالم النصب ومما اني كنت من الذين نصب عليهم حضرة المجاهد المزيف « فتى الحرب » فاني اذكر لكم نتفا مما كان يقوله للناس :

وهو انه كان ضابطاً بالمدرسة الحربية بمصر وانه كان ياوراً للخديوي السابق وانه صديقاً لامراء العائلة الخديوية في ذلك الوقت .. وبعد ذلك غادر القدس الى مكان غير معلوم ثم ظهر وجاء لزيارتي فرأيته يعرج فسألته عما أصابه فقال « انه في اليوم الذي فارقني فيه ذهب الى شرق الاردن ومن هناك تمكن من الالتحاق بالثوار فجاهد ما استطاع فأصيب بشظية قنبلة في قدمه ثم اسره الفرنسويون وتمكن من الفرار منهم » فنهنئكم بسلامته ...

الوفد السوري الى العراق

وصل الوفد السوري الذي تألف في عمان لجمع الاعانات لمنكوبي سورية من القطر العراقي الى بغداد برئاسة الزعيم الجليل الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر وعضوية السادة حسن بك الحكيم ناظر مالية شرق الاردن سابقاً ومظهر بك البكري ومحمد افندي الشريقي فاستقبل الوفد في بغداد بحفاوة تعادل ذلك العطف الذي يشعر به العراقي نحو شقيقه العربي في مواطن الظلم والعذاب

طبيب صحة المجدل

جاءتنا شكوى اخرى من احد اهالي المجدل من أعمال فلسطين يذكر فيها تدخل طبيب صحة المجدل في شؤون الاهالي ومعاكسته لمشروع تمثيل رواية عربية لم تصادف استحسانه الخ

تليفونات فلسطين

ودوائر الاجراء

قال مراسلنا من يافا :

لا تزال الشكوى عامة من ادارة التليفون في يافا وغيرها والضجيج يشتد من بطء أعمال دائرة الاجراء في يافا على الاخص فنكرر الشكوى الى حكومة فلسطين من هذه الحالة التي لا تطاق ابداً

جودت الكاظمي

قدم هذا القطر القانوني الفاضل جودت بك الكاظمي حاكم صلح حيفا لتغيير الهواء وقد قصد حضرته حلوان الحمامات للاستشفاء فنرحب به ونرجو له الصحة والعافية

جامع ام خالد

كتب الينا من طولكرم ان السيد صلاح الحمدان وولده السيد صالح الصلاح الحمدان شرعا في اقامة مسجد في قريتها «امخالد» من جيبهما الخاص جزاهما الله خيراً واكثر من امثالهما من الاغنياء ...

عقد نكاح

وزع حضرة الفاضل حسين افندي اشحتو من أفاضل يافا رقاع الدعوة على الاهل والمعارف للاحتفال بعقد نكاح نجله السيد امين يوم الجمعة «غداً» في يافا فنهنئه ونبارك العروسين

قدوم

قدم العاصمة الاديب حمدي بك النابلسي من افاضل يافا ترويحاً للنفس فنرحب به

بيان الوفد السوري

ارسلت الينا اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة نص بيان اصدره الوفد السوري في اوربا ورأيه في مسألة العرش السوري وان الامة ويدستورها وحقوقها قبل كل شيء

ولكننا لم ننشر هذا البيان لان اللجنة اعطته للمقطم قبل جميع الصحف باربع وعشرين ساعة اى في مساء الثلاثاء ولم يصل الينا الا في مساء الاربعاء بعد نشره وظهوره في المقطم بساعات كثيرة !!

كيف يروون الاخبار ؟

قال مراسل القبلة البيروتي

« ورد على مكتب الصحافة والاستخبارات كتاب من القاهرة مفاده ان الحكومة المصرية شرعت تلاحق زعماء الثورة المقيمين في مصر وقد القت القبض على احدهم وهو حبيب الجاملي وقد احتجت جريدة الامل التي يحررها الزعيم المقبوض عليه لدى الحكومة المصرية على اعتقاله » ؟

هذا ما نشرته تلك الجريدة بإمضاء مراسلها المسكين مع ان الناس يعرفون ان الجاملي لم يقبض عليه وليس هو من محرري الامل وهي فوق ذلك معطلة منذ شهور !! هكذا يشوهون الحقائق فاذا كان الخبر من مصر الى بيروت يصبح هكذا فكيف لو ارسل من بيروت الى اوربا ؟

مداعبة سائل عن سائل

الى الاخ البليغ اللطيف حسين شفيق المصري امتعنا الله بأدبه

قرأت في العدد الاخير من الشورى ابياتك الحلوة وهل احلى من الصراحة ؟ فوالله خلاني اقرأ ابياته تعبيراً

اذا ذكرت ذنوبي ندمت ثم اتوب
لا الشراب فهذا به تزول الكروب
فان سكرت فمرد الى المتوب حبيب
وكل يوم اتوب وكل يوم ذنوب !

فان كانت «ذنوب» الاخيرة هذه بضم اولها فكلنا لنا ذنوب ومن الذي لا ذنب له وان كانت «بفتح» فهذا كبيرة فمر بالصحة خففه يرحمك الله . فالوالي المفرحة لا تؤخذ بالاستقلال ولا تشرب بالارطال وانت لطيف على كل حال

(مطالع)

محاضرات ...

اذاعت صحف فلسطين ان حكومة تلك البلاد أوعزت الى بعض كبار الموظفين بالقاء محاضرات عن دوائرهم واعمالها وقد افتتح فصل المحاضرات بواحدة لمدير المتحف الفلسطيني

فنحن نشكر هذا العمل ونرجو ان يكون للغة العربية نصيبها من الاحترام

ثم هل يمكن ان نرجو من مدير البوليس العام ان يلقي بعض محاضرات عن اعمال البوليس والضرب والتعذيب في فلسطين وفي الخارج ؟

وهل لمدير البريد والبرق والتلفون العام ان يحدثنا عن اسباب خلل تيلفونات فلسطين وكيف يقع التحريف في برقيات تماس وكيف تضيع التحاوير و .... ؟

اخبار العراق

ما يخصص من أعمال العراق والاستقلال ونماء الشعب الى وصلتنا اخيراً بالبريد السريع :

— عاد المستر هنري دوبس الى العراق بعد ان زار انجلترا وتركيا وبيروت

— شعر سكان اربيل بزلزلة لم تحدث ضرراً

— اشتد المطر في العراق وباتت بغداد من كثرة الوحول في اسوأ حال وقد وقف سير البريد السريع اياما

— وصل جرى جورج افندي ابيض الممثل الشهير الى العراق

— يظهر ان العراقيين في حالة رضى على الوزارة الجديدة التي تألفت من جميع الاحزاب وقد سماها بعضهم وزارة الشعب

— شكت صحف بغداد من حالة المدينة في فصل الشتاء وقالت نداء الشعب يجب ان تسمى عاصمة الوحول

— تألفت الوزارة الجديدة من جعفر باشا العسكري رئيساً ووزيراً للخارجيه ورشيد عالي بك للداخليه وياسين باشا الهاشمي للماليه ورؤوف بك الجادرجي للعدليه ونوري باشا السعيد للدفاع ومحمد امين زكي بك للاشغال والسيد عبد المهدي للمعارف وامين بك باش اعيان للاوقاف

— اقامت دار الاعتماد الانكليزيه مأدبة لتكريم الوزارة العراقية الجديدة

— انعم الملك فيصل برتبة فريق على جعفر باشا العسكري رئيس الوزارة الجديد

— مثل جوق جورج ابيض في بغداد رواية اوديب الملك ورواية صلاح الدين الايوبي وفتح بيت المقدس وغيرها فاستحسن العراقيون تمثيله واقبلوا عليه

— فاز عبد المحسن بك السعدون رئيس الوزارة السابقة برئاسة مجلس النواب بعد ان انتخب وكيله رشيد عالي بك لوزارة الداخليه

— أعلن مجلس النواب ثقته بالوزارة العراقيه باغلبية الاصوات

بعيج ...

قالت جريدة الشيباني الغراء

« — دخل أحد الغلمان الصهيونيين على والديه صارخاً ، وأثار جريدة الشورى ظاهرة على وجهه ... »

فرع شكري القوتلي

ألف اخواننا في المهجر فرعاً جديداً لحزب سورية الجديدة في اميركا دعوه باسم المجاهد الوطني شكري بك القوتلي بارك الله فيهم ووفقه

الاستاذ السكاكيني

قال مراسلنا المقدسي : عاد الى القدس الاستاذ العلامة خليل السكاكيني المفتش المدارس الاميرية وفقه الله

تكريم القاضي البريطاني

في فلسطين

تقيم فلسطين حفلة كبرى لتكريم وتوديع المستر هيكرافت قاضي القضاة الشهير بعدله وشدته في الحق بمناسبة استقالته ولا يزال الاهالي يلحون بطلب بقاء هذا الرجل الجليل في فلسطين

ولا شك في أن الشعور الذي اظهره الفلسطينيون نحو المستر هيكرافت كان صادراً عن اخلاص خلافاً لجميع الحفلات التي أقيمت لغيره من الانجليز فيما مضى

وفاة طانيوس عبده

اختطفت المنية اخيراً الاديب المعروف والكاتب الشهير طانيوس عبده صاحب جريدة الشرق ومجلة الراوي فيما مضى ومترجم روكامبول والروايات توفي رحمه الله في بيروت بعد مرض اصابه في مصر فسافر على اثره الى بيروت مستشفيا ولكن حيلة الاطباء لم تنفع امام القضاء المقدور رحمه الله وعزى الشعر والادب في فقده احسن العزاء

وفاة سيدة

نعت اخبار دمياط وفاة السيدة الفاضلة شقيقة الاستاذ حسن بك فدوس الاديب المعروف وقد سافر حضرته الى دمياط لحضور المأتم وتقبل التعازي فنتقدم الى عزته والى آل الدرس الكرام بواجب التعزية لا اراهم الله مايكرهون

عنب فلسطين

نرجو من كل فلسطيني يهمه خير بلاده ان ينتبه الى ما يأتي :

ان العنب الذي شحن الى القاهرة هذا العام كان طعم الغاز البترول فيه ظاهراً بصورة واضحة جداً وسبب ذلك ان تجار العنب الذي يجيء من فلسطين يرسلونه في صناديق الغاز « الكاز » ولذلك فان عنب فلسطين الذي يفوق عنب الجهات الاخرى اصيب في القطر المصري بسمعة سيئة فصار البائع اذا سمع المشتري يشكو من العنب يقول له « هكذا عنب فلسطين يا افندي » !

فعلى تجار العنب في المستقبل ان يمتنعوا عن هذه الصناديق القذرة ، بسلال اخرى ولعل غرفة يافا التجارية تهتم بهذا الموضوع ان شاء الله

البغيغان والناس

علمنا ان هاتين الجريدتين الغريبتين ستصدران عما قريب بحجم كبير وهو نوز اهر تنتهي الزمنيتين عليه وسلمتهما للقراء عند ظهورهما في الحجم الجديد

اخبار الحجاز

روت أم القرى من اخبار الحجاز ان الحكومة العلية انتخبت بضعة عشر عالماً للتدريس في العلوم الدينية المختلفة في المسجد الحرام

— انشأت حكومة الحجاز مجلساً دعته مجلس التجارة لفض الخلافات التي تحدث بين التجار في المسائل التجارية

— سقط الغيث في الحجاز بغزارة شديدة وقد امتلأت صهاريج جدة والاودية في سائر البلاد وفي التسير ايضاً

— ينتهي في هذا الاسبوع تعمير بناية المعهد الاسلامي السعودي وترميمه

— عين فضيلة الاستاذ القصاب رئيساً لجنة منكوبي الطائف

— اذاعت ادارة الصحة العامة تعليمات وارشادات مفيدة للوقاية من الملاريا

— اصدرت بلدية مكة بياناً هددت فيه بالعقاب كل من يرمي زبالة في الطرقات ومنعت صياح الباعة

الصدق في أقوالنا

اقوى لنا

(كلمة أيضاً عن الامير امين ارسلان)

سبق لنا ان ذكرنا مواقف الامير امين ارسلان الوطنية ومساعدته للثورة السورية الحاضرة واجماع الناس على ان صحيفته بيضاء من غير سوء . ولقد أتت الرسائل التي جاءت من زعماء الثورة مؤيدة لما قلناه وان كان الامير امين في الواقع غير محتاج الى التزكية لا من القريب ولا من البعيد

الامير امين ارسلان مجاهد في تحرير وطنه منذ وعى على نفسه ، ونصير للحرية حتى في غير وطنه . فما ظنك في وطنه ؟ ولما ثار فتيان الترك في وجه سلطة عبد الحميد كان اول من انضم اليهم وبقي معهم الى ان ظهر له من جمعية الاتحاد والترقي ما اوحش فؤاده فتنحى جانباً . كما ان كثيرين من مفكري سورية تقربوا الى الاتحاد والترقي قبل الحرب العامة بقليل وفي اثناء الحرب لا حباً بها بل حباً بالجامعة العثمانية التي كانوا يعدونها وقتها وفي اتحاد العرب مع الترك سداً في وجه الاطماع وعظاماً عما وقعت فيه اليوم ... فتكملت اغلاط العرب والترك معاً بنجاح مقاصد الدول المستعمرة وقضى الامر الذي فيه تستفتيان

والامير كما قال القائد الالماني فالكنهاين وقد عرفه تركيا حيناً وتولى القيادة مدة في فلسطين : العرب والترك أمتان تحتاج بعضها الى بعض اشد الاحتياج ولكن البغض بينهما شديد ولا يزول من بينها الا بالمصائب على هي وحكما تقدر ان ترد الامتين الى الصواب

والامير امين ارسلان كان من جملة من هب في وجه الاحتلال الاجنبي الذي هو عنوان هاتيك المصائب . وقد نفاه الفرنسيس اولا وثانياً من اجل ذبه عن استقلال وطنه وقومه . وهو اليوم قد جره الى فلسطين والى مصر حرف الرق ...

وان وجد الناس خطبة غير حماسية يوم حفلة التكريم بينما كان الناس يتوقعون منه ان يشن الغارة على فرنسة في تلك الخطبة فالسبب في ذلك هو ما سبق ذكره في كلمة لنا في الشورى وهو نفور الامير من التبجح والتمدح وتحرية دائماً للصدق بل الكلام لا ته حتى في الصدق

قيل ان العلامة الشيخ حامد العطار وكان من علماء الشام وشيخ السادة الشافعية فيها جاء الى مصر لعهد ولاية ابراهيم باشا

فأقبل عليه السادة العلماء والازهريون من كل حدب ، سأله بعضهم عن سبب مجيئه الى مصر قائلا : لعلك انك قاصد زيارة الامام الشافعي رضي الله عنه

فأجاب فوراً : لا . وانما دعانا ابراهيم باشا لزيارة مصر فجئناها وحيث انا جئنا الى مصر نزور الامام الشافعي رضي الله عنه

فبين قرد هذا الجواب في حرمة الشيخ في نظر علماء مصر اذ رأوا فيه رجلاً لا يقول الا ما في ضميره . وهذا شرط في الرجال الذين يوثق في حديثهم مطالع

صورة الشيخ عابدين

لا تقع في يدنا جريدة من جرائد النصيبه والتسولنق مصر وسورية الا رأينا فيها صورة عابدين الحشيمي احد ضباط الشرطة في فلسطين ويجب ان تملأ هذه الصحف بصورة هذا البطل الضرغام دون هنانو ورج وسلطان باشا الاطرش وسعد باشا زغلول وغيرهم من مشاهير الرجال ، بل دون جميع اخوانه من الضباط ؟ نحن نعرف ان نفوذها بدين افندي بعد احراجه من ابلس قد قبر ومضى منه الأثر ، فهل ترى ان جنابه ان قبل ذلك الشكل الجليل في الصحف الساقطة ودعاية الصحف المأجورة التسرو لمدح يعيد اليه ذلك النفوذ المقبور ؟

عائلة الشهيد مريود

كتب الينا من بغداد بالبريد الجوي ان عائلة الشهيد احمد بك مريود قد وصلت الى هناك

حول المطاردة ...

قالت مجلة « روز اليوسف » القراء

« وردت الاسبوع الماضي اشاعة غريبة ، ذكرت عنها شيئاً بعض الصحف اليومية من عربية وافرنكية ، وهذه الاشاعة مؤداها أن صاحب الدولة ثروت باشا وزير الخارجية تلقى من زميله وزير الخارجية الفرنسوية ، لدى مروره بباريس ، قائمة تحتوي على أسماء ستة وأربعين شخصاً من السوريين واللبنانيين المقيمين في مصر للبحث عنهم وأخذ الاستعلامات اللازمة واتخاذ التدابير لمطاردتهم وقد بنى الوزير الفرنسي طلبه هذا على أن أولئك الاشخاص يناهضون السياسة الفرنسية في الشرق ويحاربون الانتداب الفرنسي وانهم على اتصال دائم وثيق بزعماء الثورة في سورية وانهم أيضاً يروجون في الخارج الاخبار والاشاعات المضرة بصالح فرنسا في تلك البلاد

« بلغتنا هذه الاشاعة كما بلغت غيرنا فلم نصدقها في بادىء الامر لكن البعض من المطلعين على دخائل الامور يؤكدون لنا وجود مثل هذه القائمة في وزارة الخارجية ، بل ذهبوا الى أبعد من ذلك وذكروا لنا أسماء البعض من أولئك الاشخاص

« وقد وضعت وزارة الخارجية الفرنسية في رأس القائمة اسم صديقنا حبيب جاماتي المحرر بجريدة البلاغ ووضعت بعده أسماء بعض المحررين السوريين كأمين أفندي سعيد (المقطم) وتوفيق أفندي اليازجي وأسعد أفندي داغر (الاهرام) وكريم أفندي ثابت (العلم) وجورج أفندي طنوس (كوكب الشرق) وتوفيق أفندي طنوس (مكاتب المقطم باسكندرية) ومحمد علي أفندي الطاهر (الشورى) والسيد رشيد رضا (المنار) وجاءت أيضاً في القائمة أسماء الامير ميشيل لطف الله ونجيب بك شقير ونسيم أفندي صبيبة وغيرهم »

(الشورى — ان الرأي العام في انتظار بلاغ رسمي من الوزارة المصرية لتسكين الخواطر القلقة . لان نرى هذه الحكاية تتردد في الاندية والصحف بدون تكذيب لا يجوز أبداً)

ماذا كان الخبر ؟

اطلعنا في الف باء على هذا السطر وهو :

« انتهى لخبرنا المحلي ان السوريين في خارج سورية »

وبعد ذلك بياض يدل على ان المراقب ، قطع الله يده وكسر قلمه ولمن الذين سلطوه على قومه ، قد حذف بقية الخبر مع انه بسيط لا اسرار حربية فيه بل ان الخبر يريد ان يقول ان السوريين في الخارج سيوفدون وفداً الى العراق والهند لجمع الاعانات لمنكوبي سورية ! !

مراكش

لا تزال الحرب في الريف مشتعلة وقد زاد ضغط الريفيين على القوات الاسبانية والفرنسوية زيادة غريبة وقد اذاعت المصادر الاوروبية نتفاً من هذه الاخبار وهذا تلغراف نشرته الزهرة احدى صحف تونس في ٢٢ نوفمبر وهو :

« طنجة — قدم الجنرال سانجورجو المندوب الاسباني بالمغرب الى طنجة وقدمنا نهر مرتاق واضطر العساكر الاسبانية لاخلاء حصن العلوش وهجم الغاروف امس على مركز حراس الواقع بتراب بني يدر فاشتبكت معركة شديدة بينهم وبين الماسية جرح فيها أحد عشر جندياً من الاسبان »

واذاعت هافاس البرقية التالية :

مدريد في ٢ دسمبر — اتفق المسيو ستيج المندوب الفرنسوي السامي والمسيو سان جورجيو المندوب السامي الاسباني على مسألة توسيع نطاق الاعمال العسكرية والسياسية في المنطقتين المشمولتين بالحماية

اخبار نابلس

قال مراسلنا النابلسي :

— جاء الى نابلس فخري بك النشاشيبي مساعد بلدية القدس واجتمع بالتسعة رهط ... فقلهم على ان يطلبوا من الحكومة جعل الانتخابات عمومية وقد استدعوا مكاتبهم الشيخ مدير مدرسة النجاح ليكتب لهم العريضة وكان في تلك العملة يحاضر الطلاب في احد الصفوف فترك المدرسة ومضى الى البلدية وكتب العريضة ...

— لما سمع حضرة رئيس البلدية بخبر تنقل نصوحي بك بيضون الى نابلس ذهب اليه في عكا ... ويقال ان الغرض من هذه الرحلة اقناع نصوحي بك بتعيين لجنة انتخابية توافق هوى وعطه والله اعلم .

— كان حزب الاهالي منذ شهر قدم الى المندوب السامي تقريراً عن مشروع انتخابات المجالس البلدية في فلسطين وطلب تصحيح بعض مواده ولا سيما مسئلة تحديد مدة المجالس البلدية واتخاذ الطرق الفعالة لجعل الهيئات الانتخابية ممثلة لجميع الاحزاب فورد عليه الجواب الآتي من السكرتير العام وهو :

« حضرة اعضاء حزب الاهالي المحترمين

جوابا على كتابكم المؤرخ في ٣١ تشرين الاول الذي ضمنتموه ملاحظاتكم على مشروع قانون الانتخابات البلدية اوعزالي ان اعلمكم بان فخامة المندوب السامي قد نظر في كتابكم هذا في مجلسه التنفيذي

قايل سيعدل القانون بصورة توضع الغاية المقصودة من عقد الانتخابات مرة كل ثلاث سنوات وقبلوا فائق الاحترام

— لا حديث للقوم سوى حكاية العضوية ببلدية نابلس وقد حدث اخيراً ان البلدية اعطت مالا لاحد الحياديين من أصحاب البلدية ومحاسيبها لخياطة البسة الجاويشية بدون مناقصة ولا أعلان فهل هذا يجوز ؟ وهل يليق التفريط باموال البلدية على هذا الوجه ؟ وهل البلديات مزارع خاصة لبعض الذين رفعتهم الظروف فجعلتهم من الايام على هذه الكراسي المنحوسة ؟ ....

— وصل القائمقام الجديد نصوحي بك بيضون الى نابلس والغريب ان العصابة واذنابها أخذوا من الآن بالزحف خلفه وكان لاول مرة يسير في الشارع فكانوا يحومون من حوله كما يحوم الذباب على الحلوى !!

— كان الحاج نمر أفندي النابلسي قد أقام دعوى على الحاج سعيد كنعان بخصوص تقليد علامته التجارية ولكن المحكمة المركزية حكمت ببراءته

— خصص مدير النادي العربي الجديد غرفة في النادي للعب البليارد وكان شقيقه مدير النجاح يلعب أمام تلاميذه فكان بذلك « خير » قدوة ...

وكان حضرته قبل ذلك قد أصدر أمرا يمنع ركوب الدراجات « البسكليت » ...

مجلة السيدات والرجال

صدر الجزءان ١١ و ١٢ من هذه المجلة الراقية في مجلد واحد وبذلك تكون قد ختمت عامها السابع

وقد ضمنت زميلتنا المجلدين الاخيرين كتاب الحب والزواج وفلسفته وسننه وهو مؤلف نفيس لا يقدم الا للمشتركين الذين سددوا قيمة الاشتراك فيها

ولا شك ان الاستاذ الحداد الذي اعتاد ان يتحف العلم بكتبه الاجتماعية قد نجح في وضع هذا الكتاب الذي تعب من اجله وسهر الليالي الطوال

وكتاب الحب والزواج يقع في ٢٥٠ صفحة بالقطع الكبير والورق الجيد مطبوعاً طبعاً متقناً في المطبعة العصرية بالقاهرة المعروفة بسلامة الذوق ونشر المؤلفات النافعة

فنحن نهنئ الاستاذ الحداد بكتبه الجليلة متعه الله بالعافية ليطول زمن تمتعنا بدروسه اللازمة في عالم الادب

تاريخ الجمعيات السرية

هذا كتاب جديد مبتكر لم يسبق ظهور مثله في ما نعلم . وقد طرق الاستاذ البليغ محمد عبد الله أفندي عنان المحامي والمحرر بجريدة السياسة هذا الموضوع الدقيق فألف فيه كتابا جليلا بهذا الاسم وقد تناول فيه الكلام على الجمعيات السرية والحركات الهدامة فضمنه سيرها ونظمها وتعاليمها وتقلباتها والاستاذ عنان كاتب خصب منتج يأتي دائما بالجديد الطريف ، وقراء العربية يعرفونه من كتبه الكثيرة التي الفها ومنها تاريخ العرب في اسبانيا وكتاب قضايا التاريخ الكبرى اذن فالاستاذ عنان كفء للموضوع الذي اختاره وخاض عبابه

وقد قسم الاستاذ عنان كتابه الى خمس فصول : الاول في الثورة على الاسلام وثورة الخوارج ومذهبهم ، وما تفرع من ذلك . والثاني في الثورة على النصرانية والجمعيات التي قامت لمحاربتها . والثالث في الجمعيات السرية المدنية والماسونية والدعوات السرية في ايام الثورة الفرنسوية . والرابع في الجمعيات السرية في عهد التحرير . والخامس في حركات الهدم الثائرة ويتطوى تحت ذلك البحث في الاشتراكية والشيوعية والدولية الشيوعية ، اللاحكومية منها والعالمية

وهذا الكتاب يقع في ٣٢٥ صفحة من القطع الكبير وقد طبع بدار الهلال طبعا متقنا بحروف دقيقة واضحة على ورق جيد . وهو يطلب من مجلة الهلال بالقاهرة . ولعله يباع ايضاً في المكاتب الكبرى اما ثمنه الذي نقف عليه ولعل اصحابه لا يغفلون عن اعلانه

وقد خطر لنا خاطر ونحن نختم الكلام على هذا الكتاب ، هو ان ادارة الهلال او المؤلف طبع على غلاف الكتاب ما يأتي :

« ممنوع قطعاً النقل والاقتباس دون اذن خاص » والواقع اننا لم نستطع حل هذا اللغز : فهل لو قامت هذه الجريدة او غيرها من الجرائد في مصر او غيرها ونقلت فصلا من فصوله ، فما الذي يستطيعه المؤلف وهو من المحامين من الاجراءات لتحصيل النقل او الاقتباس ؟

لم تنبذها !

كتب احد طلبة فلسطين الاحياء في الازهر مقالة في المقطم بعنوان « القومية شعارنا فلا تنبذوها » دعا فيها قومه ان يعدلوا عن طلب جعل انتخابات البلديات طائفية وتظاهر الكاتب بجهل ان الغرض الحقيقي من قيام اهل وطنه جميعاً بهذا الطلب انما كان لسحق الصهيونيين واعوانهم في الانتخابات

سامح الله هذا الشاب فقد صور بلاده امام الناس بشكل يوهم البعيد عنها ان أهل فلسطين سخفاء يجهلون ابسط المبادىء الوطنية وانهم كلهم ، باصحفهم ، وبقيادتهم السياسة وزعماء البلاد جميعاً يطلبهم جعل الانتخابات طائفية كانوا بدون عقل وانه وحده العاقل فقط .....

وعلى كل حال فانا نبشر الكاتب الاديب بان حكومة فلسطين قد لبت طلبه .. وضربت بطلبات الاهالي جميعاً عرض الحائط . وجعلت الانتخابات عمومية ولا حول ولا قوة الا بالله

بعض الصحف ...

نشرت مرآة الشرق مقالة طويلة لطالب في الكلية الاسلامية يعاتب فيها « بعض الصحف » لتنديدها بالخاصين ...

وهذا الكاتب انما يعني بالخاصين ناظر مدرسته فقط ، اذ لا يوجد خاص سواه في كل انحاء البلاد . وهو يعني بعض الصحف التي تبحث عن كفاءة المدير ...

اين التنديد من سؤالنا مثلا عن كفاءة المدير قبل لو سأل المدير عن عدد فرائض الوضوء ، او عدد المياه التي يجوز التطهير بها أيستطيع الاجابة فوراً وبدون ان يسأل الطلبة عن ذلك ؟ ثم هل يستطيع الكاتب ان يقول ان المدير يحسن الصلاة ؟ ؟ ؟

وهل يجوز او يليق بمن لا يعتقد بدين من الاديان ان يتولى وظيفة معلم لعلماء ذلك الدين ؟ أو هل يجوز ان يكون شيخ مشايخ المستقبل لذلك الدين غير ملم بابسط قواعده ؟

الموقف العام في سورية
وآخر الاخبار عن الثورة

كان نوفمبر الماضي ، وهذا الاسبوع من ديسمبر ، من الايام المباركة للثورة والثوار فقد ظفروا وانتصروا وكلل الله جهادهم بما أعده للمخلصين من شرف ومجد

فقد صد الثوار هجمة فرنسوية على اللجاة ونكلوا بها ولم يسلم الا القليل ، وقد هاجموا على السويداء ، وقام بطولة سلطان باشا الاطرش القائد العام بجولة تقتد فيها قوات المجاهدين فقاموا امامه بمظاهرة عسكرية عرضوا فيها قواتهم وعتادهم وكانت السيوف تلمع والاسنة يأخذ بريقها بالابصار

وكر الثوار على ملحقة بصالة فاجبروا الفرنسيس على التحصن في حاراتها فراراً من الهلاك وقد ظفر الثوار بعدد من خيولهم ودوابهم . ونشب قتال شديد حول درعا وتقدم المجاهدون حتى محطة السكة الحديدية فدافعها الفرنسيس دفاعاً شديداً وقد اسقط الثوار طيارة عسكرية وتبادلوا مع الفرنسيس الرمي بالقنابل اليدوية

وانضم الى الثوار ابناء النشاط في سرغايا وكانوا قبل ذلك من الموالين للسلطة . وقد اشتد ضغط ثوار الغوطة على الاعداء واوقعوهم على النارحة مخاوف . واستأنف ثوار حوران مهاجمة درعا عدة مرات .

وخرجت طيارة فرنسوية بجوار طرابلس الشام للاستكشاف فاصيبت بالرصاص فسقطت . وجرت موقعة عند قرية عاهرة في الجبل استمرت ثلاث ساعات فاندحر الفرنسيس بخسارة كبيرة

ودخل الثوار مدينة حمص وتغلغلوا في طرقها وحاراتها فاختفت القوات العسكرية حسب العادة ولكنها ظهرت فقط بعد أن انسحب الثوار الى الضاحية . وعطل المجاهدون الخط الحديدي عند سرغايا بين رياق ودمشق واقتلعوا القضبان

وروى مكتب الاستعلامات السوري من أخبار الغوطة والجبل في آخر ساعة ان حفلة عظيمة اقيمت في جهات الجبل الشرقي للحفاوة بفوزي بك القاوقجي القائد العام للغوطة بمناسبة زيارته لجبل الدروز اخيراً وقد جرى أستعراض كبير لقوات الثوار حضره بعض الصحافيين وقد خطب فيهم المجاهد الفاضل الدكتور عبد الله بك الخطيب خطبة حماسية قوطعت بالتصفيق الحاد ثم عاد فوزي بك الى مقره في الغوطة

هذه خطة مستعجلة عن حالة الثورة وهي تدل كما يرى القارىء على نجاح الثوار خير نجاح

ومن يلق نظرة على الحالة في سورية يجد أن فصل الشتاء هذا سيكون كالشتاء الماضي كثير الحوادث والوقائع وما النصر إلا من عند الله والله مع الصابرين

حسن بك شكري

هذا اسم كان منذ أعوام حديث الصحف الفلسطينية يوم كان صاحبه رئيساً لبلدية حيفا

كان حديث الصحف عنه انه رجل احتلالي النزعة حكومي المشرب هكذا كانت جريدة الكرمل تقول وكانت فوق ذلك تنشر أخبار اجتماعاته وهو رئيس بلدية بالصهيونيين وأعماله في مقاومة الوفد الفلسطيني لما كان في لندن الخ

واليوم وجدنا جريدة الكرمل تنشر العبارة التالية « يظهر ان الاغلبية من المسلمين والنصارى مجمعة على التصويت لحسن بك شكري وحجتهم انه رجل مجرب ويعرف كيف يوفق بين مصالح البلدية والاهالي وارادة الحكومة »

بهذه الانشودة تروج جريدة الكرمل صاحبها الجديد ، وكانت منذ أعوام تطعن بالشقيري وتذكر له أشياء كثيرة فلما اقتنع الناس عما كانت تقوله عنه انقلبت وصارت تقول بل ان الشقيري رجل طيب جداً ....

بهذه البراعة وهذه الفطانة ، يريد الاستاذ نصار قيادة الافكار وارشاد الامة !!

كن ذكوراً أبا يحيى ......

ماذا تفعل ؟

لو كانت نهاية العالم بعد ساعة !

هذا سؤال القته احدى المجلات على القراء ليجيبوا عليه فنحن نجيب ايضاً على السؤال فنقول : لو كانت نهاية العالم بعد ساعة لبصقنا في وجوه جميع الخائنين في الدنيا لانه لا يجوز ان ينقضي هذا العالم بدون ان يعاقب هذا النوع القذر من الناس

كرباج ...

قالت جريدة البغدادي القراء

« — جاءنا من فلسطين انه لما ولي صهيوني يتشاق ويحب والده يخوفه علشان يسكت يقول : هاتوله الشورى ! »

تعصب جديد

كتب الينا من يافا ان بعض الجهلة من المسلمين تزوج من يهوديات ولكنهم بعد الزواج يقعون في مشاكل مع اهل تلك الزوجة فتسفر النتيجة عن الفراق بعد ان يخسر الازواج جميع ما قدموه لزوجاتهم اليهوديات من الاثاث والهدايا والحلي الخ

يوم الاحد في القاهرة

لا يذعر التاجر او صاحب العلاقة مع البلدان الاخرى من شيء كذعره من يوم الاحد ، ففيه تغلق دوائر البريد طول النهار والليل اي ٢٤ ساعة الا ساعة ونصف بين العاشرة والظهر لتوزيع القليل من الرسائل والجرائد .

اما اقلام التسجيل والامانات والحوالات والطرود حتى البريد المستعجل الذي قالوا انهم خلقوه لخدمة الجمهور فانها كلها تغلق اغلاقاً كاملا

ففي يوم الاحد تصاب بلدان هذا القطر من الاسكندرية الى اسوان بشلل رهيب بدون سبب يدعو الى ذلك

ان دوائر البريد من الدوائر ذات الصلة التامة بالجمهور وراحته ومصالحه ولعلها تزيد على صلة دوائر الشرطة والتليفون والتلغراف والمطافي والسكك الحديدية وغيرها بحياة الناس . وهذه الدوائر تشتغل بدون انقطاع ، وهي بدون شك قد قسمت اعمالها بحيث ان كل مستخدم فيها ينال قسطه من الراحة فلماذا لا تكون ادارة البريد مثل غيرها من هذه الادارات ؟

مكاتب المقطم النشاشيبي

واخيراً وبعد سكوت عدة شهور تكلم مكاتب المقطم بالقدس وهو ابن عم رئيس البلدية هناك وحضرته لا يتكلم الا في « المواسم » الانتخابية فقط ....

فقد نشر المقطم اول امس رسالة لمكاتبه هذا ، لفقها من هنا وهناك ، ثم قال ، وهو بيت القصيد ما يأتي :

« وتكاد الكلمة تكون مجمعة في القدس على انتخاب سعادة راغب بك النشاشيبي الرئيس الحالي للرئاسة لما اتمه من الاعمال العمرانية ولما ينتظر اجراؤه من الاصلاحات على يديه »

ونحن نقول ان هذا غير صحيح ابداً انظر مقالة في الصفحة الرابعة عنوانها « ودمرها ... » وكفى

جمعية الرابطة الشرقية

سيلقي حضرة السيد محمد بن هاشم رئيس البعثة العلمية الجاوية بمصر محاضرة عن (بلاد جاوه) بنادي الجمعية وذلك في الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الجمعة ١٠ ديسمبر سنة ١٩٢٦

السكرتير العام محمد امين يواسف

فرنسا في سورية

كاتب فرنسوي منصف يصف اعمال فرنسا الاستعمارية

نشرت جريدة الاومانيته الفرنسوية المقالة التالية بتوقيع « سان برو » في ١٥ نوفمبر الماضي وهي :

تدرس لجنة الانتدابات التابعة لجمعية الامم اليوم في جنيف تقرير الحكومة الفرنسوية عن ادارة سورية ولبنان في سنة ١٩٢٥ بحضور المسيو دوبودي كاي مندوب فرنسا

ويذكر القراء ان الفتنة التي اثارها الجنرال ساراي رجل عصبة اليسار الذي كان سيئذن مندوباً سامياً في بيروت بدأت في جبل الدروز في منتصف سنة ١٩٢٥ وكانت هذه أول شعلة للنار المتأججة تحت الرماد منذ سنة ١٩٢٠، أي منذ اليوم الذي قبض فيه الاستعمار الفرنسوي على خناق سوريه ثم ما لبثت ان تحولت الى ثورة وطنية اشترك فيها ثلاثة ارباع السكان

الآن ونحن في اواخر سنة ١٩٢٦ وعلى ابواب سنة ١٩٢٧ نرى البلاد السورية في اشد حالات الاضطراب والفوضى . وليس ذلك فقط بل ان الثورة التي كانت غير منظمة اصبحت الآن ثورة منظمة تسير على خطط متناسقة محكمة الوضع . فان الثوار احرزوا في اواخر سنة ١٩٢٥ والاشهر الاولى في سنة ١٩٢٦ انتصارات عديدة باهرة . ولكن الفشل الجزئي الذي منوا به والانكسارات المحلية القليلة التي عانوها بعد ما استجمع الاستعمار الفرنسوي قواه وتمكن بفضل انكسار الزعيمين الوقتي من حشد قوات جديدة في سورية اقنعت الزعماء العسكريين بضرورة توحيد قوات الثورة السورية ووضعها تحت قيادة واحدة وتأليف جيش وطني منها وسد النقص الذي تحدثه المعارك في صفوفها باعلان التعبئة وتجنيد المتطوعين بطرق منظمة

وقد اسفرت هذه الوسائل الجديدة عن نتائج عظيمة ومكنت الثورة الوطنية السورية من ان تقف وقفة الظافر امام قوات الاستعمار الفرنسوي الغاشم

ولم تقتصر مجهودات السوريين على اعلان الثورة المسلحة وتنفيذها وتعزيز عدتها بل ادرك الزعماء ان من واجبهم توسيع نطاق اعمالهم الى الخارج والاتصال بالطبقات العاملة في اوربا ولا سيما بالعمال الفرنسويين الذين يدفعون نفقات الجرائم والجنايات التي تقترفها حكومتهم ، وانه من الضروري لاثبات صحة القضية السورية مواصلة التجربة الى النهاية مع جمعية الامم حامية الشعوب المظلومة ...

فبينما الثوار السوريون يخوضون غمار المعارك بنفوس باسلة . نرى الوفد السوري في اوربا يستغيث بمحكمة جنيف . وقد تراكمت في مكاتب السكرتيرية العامة لجمعية الامم التقارير والعرائض والانذارات والوثائق الخاصة بمظالم فرنسا ، الدولة الحامية ، واعمال التحرش والهمجية والتدمير التي لجأت اليها والجنايات التي اقترفتها بحيث اصبحت لا تعد ولا تحصى ولكنها لم تسفر عن نتيجة الى الآن لان لجنة الانتدابات التي اجتمعت في روما في شهر فبراير الماضي ادعت انها كانت على جهل تام لحوادث سنة ١٩٢٥ واجلت النظر في اسباب الثورة الدرزية التي اصبحت ثورة سورية الى اجتماعها المقبل أي الى الاجتماع الذي عقدته اليوم

وفي خلال هذه الحوادث كانت فرنسا الاستعمارية بعد اضطرارها الى عزل الجنرال سراي تستنفد قوى المسيو دي جوفنيل الذي وعدها باعادة السلم الى نصابه في سوريه ثم عاد الى باريس بالخيبة والفشل

وجاء بعده دور المسيو بونسو الحاكم بامره الآن . ولكن المعارك لا تزال على اشدها . ولا يزال الجاليتقاتلون والمدن والقرى تنهب وتحرق وتدمر . ومما يجدر ذكره ان بونسو نفسه كاد يقتل في دمشق برصاص الثوار

قبل نصف شهر تقريباً من هذا التاريخ . تم اوشك ان يقع في الاسر بعد ذلك بقليل لو لم يسرع الى الفرار بقطاره المصفح . ومع ذلك تعلن الحكومة في بلاغاتها الطويلة الكاذبة ان السكينة عادت تماماً الى سورية . لا ندري ماذا تعمل لجنة الانتدابات بعد درس التقرير الفرنسوي لان حضرة المسيو بونسو يمارس بكل قواه في سماع اقوال المندوبين السوريين فلذلك ينتظر ان لا تشتغل لجنة الانتدابات اليوم غير ما شغلته بالامس وهو الحكم في قضية بناء على كلام واحد من الخصمين . وأي خصم هذا الذي سيأخذ بكلامه ان فرنسا التي كان من الواجب ان تقف امام اللجنة موقف المجرم بعد تدمير دمشق واحراق القرى وتقتيل الابرياء بغير ما فعلتموها اقترفته جنودها من الموبقات ولكنها بدلاً من ذلك هي التي ستشرف على المناقشات وتديرها باسلوب يكفل براءتها ويلقي التبعة على ضحاياها

وسيكون قرار لجنة الانتدابات أحد قرارين . اما الموافقة المخجلة على اعمال الدولة المنتدبة أو الاشارة على فرنسا بالتخلي عن انتدابها لدولة استعمارية أخرى . وفي الحالين ستستمر الثورة الوطنية في سورية الى اقصى الشدة لان سوريه لا تقبل البقاء تحت سيطرة الرأسمالية الفرنسوية كما انها لا تريدان تستبدل سيداً بسيد ، فغايتها الوحيدة هي الاستقلال التام . وسوريه تعرف ان هذا الاستقلال لا ينال الا بقوة السلاح ومقاومة كل استعمار غربي سواء كان فرنسوياً او ايطاليا أو المانيا

(تعريب مراسل الشورى في باريس)

فرنسا في سورية ...

قالت جريدة الناس الغراء

« ارسل أحد السوريين من بيروت الى أحد أقاربه في القاهرة هذا الخطاب قال :

جناب ابن العم الاكرم دياب أبو خاطر

غب السلام والشوق هلاً أبا لصوبنا مكتوب كوذوما كان يسوى تزاعلوا مع ماري من شأن المصاري ، بكرة خيانها يبيعتوا لها مصاري ويصير عندها تدفع الدينة تبعكون ، حقيق بدكون نقدية تتبرعوا فيها لجرحي الدروز ؛ ولكن ما تنسوا ان ماري باعت ثيابها لاتتبرع للدروز وما صار في رقبتها ولا في دنيها صيغة بأحرام ، وأختها وردة ايضاً برعت في كل مصر يأتيها ما يعرف شو صار في عقلها تكون تاتضاربوا ماري في طلب المصاري في ها اليومين ؛ اسماع يادياب ، ابن خالك حرفوش حل ماله وسلم نفسه للفرنسيوية وقال طوف ان الدروز قتلوا قرايبينه وبده ينتقم منهم والفرنسيوية سدقوه وعملوه دليل قام طرفهون في شأنه كين مخروب بيت خيانة عدوينه . صاحوهم الدروز مثل الدجاج والكومندان العام الفرنسيوي بيريد يدفع الفليره ذهب لي بحبيب ابن عمك حرفوش ، لسكن من فين يجي ، تركها البندوق وقصده مع الدروز الله ينصر دينه ، دخلك يادياب سلم عمال وصالحاتي وداغر وصباغ ولا تتزاعل مع ماري من شأن مصاري يكره الله يفرجها

في ٢ كانون اول ٩٢٦ داعيكون : غرش جميه

الشورى في العراق

قالت « نداء الشعب » الغراء التي تصدر في بغداد .

« دخلت رصيفتنا الشورى منذ أسابيع في سنتها الثالثة وهي من خيرة الجرائد العربية التي اخذت على نفسها الدفاع عن القضية العربية بكل ما في قلوب كتابها من شجاعة وجرأة وفي اقلامهم من بلاغة وحماسة ومن يقرأ الشورى يتمكن ان يلم الماماً كافياً بشؤون الامة العربية وقد أصبحت بفضل شهرتها الواسعة مجالاً لاقلام كبار كتاب العرب كالامير شكيب أرسلان وخليل افندي السكاكيني الخ فنحن نهنيء رصيفتنا المجاهدة بما قطعته من مراحل كبيرة في حلبة الجهاد الوطني سائلين لها اطراد الرقي والنجاح »

حفلة الوداع ...

اذا كنت تريد ايها الوطني المخلص الذي تهمه مصلحة بلاده ، برهاناً آخر ساطعاً وحجة دامغة لا يستطيع ان يمحوها المدلسون ، على المواقف المهينة والمحجنة بحقوق هذه الامة التي طالما وقفتها بلدية القدس الحاضرة بحيث لم تراع لبلدها ولا لاهليها ذمة فاليك البرهان :

كان مساء يوم الخميس ٢٥ نوفمبر ميعاد حفلة اقامتها هيئة البلدية في القدس بفندق الالنبي لتكريم السير رونالد ستورس حاكم القدس السابق . وقد دعت اليها اشتاتاً من وجهاء المدينة واعيانها من مسلمين ونصارى ويهود . وقد اراد حضرة رئيس البلدية راغب بك النشاشيبي ان يقيم برهاناً جديداً على حسن ولائه للصهيونيين واستعداده لخدمتهم بكل طريق حتى تجاهل عواطف قومه العرب بل قضية البلاد عموماً التي كادت تستنفد جهود الامة مدة ثماني سنوات فقصد بذل كل جهد ، وعني كل عناية فجعل القاعة المعدة لشرب الشاي في تلك الحفلة مزدانة من كل جهة بالاعلام الصهيونية ...

والغريب ان عدد الاعلام الصهيونية في هذه القاعة كان يفوق عدد أعلام كافة الدول التي نصبت فيها ؛ نصب علم صهيوني بين كل علمين مختلفين ... ولما رأى المخلصون والعقلاء من العرب الذين قضت عليهم المجاملة بحضور هذه الحفلة ، هذه الحال المؤلمة المؤسفة بكر اماهم استنكراً عن دخول القاعة المذكورة واوسعوا من لاذ بهم من رجال البلدية عذلاً وتقريعاً وتعنيفاً . ولكن لا حياة لمن تنادي فان نواله واقب بك على البلدية التي استوى على عرشها بفضل السر ستورس الحاكم الراحل عدة سنوات وتربعه في دستها وتغافله من غارمها ما حاولوا له ان يقطف ، جميله لا يشكر الا في الواسطة التي تمكنه من التثبت على ظهر هذا الكرسي الذي أصله عن طريق المدى وجعله يتمسك بحبالة هي من نسيج العناكب بل أوهى وقد علم راغب بك ان الفشل نصيبه في الانتخابات الواضحة لا محالة ، وانه لا ينال من الاصوات من الوطنيين غير اصوات قرابته ومن يلوذ به وهم افراد معدودون ، فرأى ان واسطة نجاحه الوحيدة خدمة الصهيونيين بكل الممكنات ، حتى وبغير الممكنات . فقدح زناد الفكر وبيت الرأى ، وضرب اخماساً باسداس فدلته فطنته واوحت اليه قريحته ان يقوم بالطريقة السالفة الذكر لارضاء الصهيونيين ليعطوه أصواتهم في الانتخابات فيفوز على الوطنيين ... وقد فاته ان ليس الوطنيين فقط هم الذين لا يولونه ثقتهم ، ولا يرضون بمرتبته حتى ولا مرؤوساً بل الصهيونيون ايضاً راغبون عنه كل الرغبة !

ألم يختصم مع الاعضاء اليهود في البلدية ؟ ألم يستقيلوا مرتين من العضوية كراهية له وبغضاً ؟ وهو لولا تثبيت السر ستورس له ودفاعه عنه سراً وعلانية ، واظهار سيأته حسنات لما تم ما قام مقربا على هذا الدست . وهكذا اراد راغب بك وهو يلفظ النفس الاخير ان يضرب امته هذه الضربة الاخيرة كأن الامة لم تكفها أعماله الماضية وهو لو تاب واستغفر وأناب لكان خيراً له . ولكن أبى الله الا ان تظهر الحقيقة ناصعة كالشمس في وضح النهار .

افرأيت المصباح الذي اخذ زيته ينفد وضوءه يخبو ، واصحابه لا يملكون زيتاً يتسوق فيه ذلك الذبال المفتل ؟ ذلك هو رئيس بلدية القدس وحزبه . فهم يضربون كفا على كف وينظرون الى المصباح الخابي بقلوب واجفة واقدام راجفة ، ولا يدرون أى سبيل يسلكون .

ودعوها ايها الرفاق : خان حزب الرحمان هم الشالبون

القدس « مقدسي »

(الشورى — ان حكومة فلسطين قد حرمت رفع الاعلام الصهيونية والعربية لعلة لا تدركها عقولنا ... ونحن نرى ان قيام رئيس بلدية القدس برفع الاعلام الصهيونية فيه مخالفة صريحة لاوامر حكومة فلسطين . اذن ها هو رئيس بلدية القدس قد خالف القانون من هذا الوجه ، فان كان الواجب عليه ان يخالف القانون « بزيادة شوية » ويرفع علماً عربياً واحداً على الاقل !!)

الزواج والمرأة

اذا ماتداولت الالسن عبارة من العبارات اصبحت فرضية من الفرضيات الثابتة التي لا تتغير ولا تبدل ، واصبح من الصعب دحضها الا بالبرهان الساطع بعد أخذ ورد . وليس السبب في ذلك الا ان صدق الالسن يلونها بلون الحكمة فيتالون لا صحة القول لما تقبله الناس الآن . ومن هذه الاقوال قولهم ان الانسان حيوان . فهذا القول على ما فيه من اخذ من دروس « التاريخ الطبيعي » ومن علماء الطبيعة الذين حددوا الانسان بكونه حيواناً لتشابه اعضائه باعضاء بقية الحيوانات فقط ليس الا ولم يتعرضوا الى بقية وجوه الانسان وصفاته . فمن الخطأ اذا نظرنا الى الانسان من جميع وجوهه ان نصفه بالحيوانية فقط ومن الخطأ ايضاً ان نعتمد في مثل هذا البحث على قواعد المنطق في وقت الصواب والخطأ . لان المنطق قد يعود الى الخطأ في بعض الاحيان كما يقود الى الصواب . فاذا قلنا هذه الجملة المنطقية ان الانسان حيوان ثم ان الحمار حيوان وصلنا الى النتيجة المنطقية . ان الانسان حمار وذلك امر فاسد كما لا يخفى . ولهذا فالافضل ان ينظر في الابحاث الى مجموع الحقائق كلها ومن جميع الوجوه . واني انظر الى كينونة الانسان ، ذكراً او انثى ، من جميع وجوهها لا من وجه حيوانيته فقط . فالانسان كما هو كائن حيواني مركب من لحم ودم ، هو كائن نفسي ، وكائن اجتماعي ، وكائن عقلي . فيه العقلية وفيه الاجتماعية وفيه النفسية كما فيه الحيوانية — كل ذلك من مركبات الانسانية التي تجعل الانسان انساناً ، وكلها تحتاج الى ظهور بسبب طبيعة الانسان ...

اذن عندما نبحث في الزواج علمياً اذا قصر نظرنا الى احتياجات المرء الجسدية فقط دون الروحية ودون الاجتماعية ، ودون العقلية فالحقيقة ليست بالاكتفاء بوجه من الوجوه بل بذكر الوجوه كلها . فاذا ما رسم الرسام حديقة لا يكتفي بتصوير باب الحديقة ، لا بشجرة من الاشجار ، ولا بنبع ماء ، بل برسم الحديقة كلها بما فيها من مياه واشجار وازهار واوراق واعداء ووصف متناسب الحالة كلها .

فلذلك لا ارى وجها لقول ان الزواج جنون غرزه الله في مخلوقاته جميعاً يقتضي وجوب التناسل واستبقاء النوع ، فهو خطأ لاني لا أرى حقائق ثابتة تثبت ان الزواج جنون ولاني لا أعلم تحديد كلمة « الجنون » ، فذلك خطأ لانه يعني لولا التناسل ما كان هذا الزواج وذلك من قبيل التنبوء على الله ؛ ذلك خطأ لانه يجعل المرأة واسطة لغاية لا أقل ولا أكثر ، لاستيفاء حيوانية الرجل التي اذا تمت لا يبقى لزوم للمرأة . ذلك يعني ايضاً ان المرأة كرقة زاملة فقط وهذا لا يتفق مع الحقيقة الواقعة . الحقيقة هي ان الزواج مؤسسة اجتماعية — وهذا ينطبق على الذكر والانثى — تستوفي في ظهورها حيوانية الانسان ونفسيته ، واجتماعيته وعقليته . ولو كان الامر بخلاف ذلك وكان الزواج مفروزاً يقتضي التناسل فقط ، فهذا يحدث سواء من طريق الحلال او من طريق الحرام ، وقد تتمكن البشرية عند ذلك من الخلاص من هذا الجنون . ثم اذا كان كذلك لا يمكن اثبات افضلية الزواج على التقارب الشيوعي اصلا بالمعنى المطلق . فاذا قيل ان الله « اباح الحلال حتى لا تختلط الانساب ولا تفسد الاخلاق ولا يصبح الناس كالبهائم » فيوناً لان الانساب تراعي مع وجود النظام الزوجي الحالي . فاذا ذهب ذهبت معه واصبح الناس كلهم ابناء الامة : هذه هي النتيجة التي نصل اليها اذا اقتصرنا على جعل المرأة واسطة للتناسل او الاستمتاع فقط .

اني لست من الذين يحتقرون حيوانية الانسان وجسديته واست بالذي يستخف بها بل أقول بلزوم استيفائها حقها لانها غريزة من الغرائز يرتكز عليها ركن من أركان الحياة . أقول هذا ولكن لاانسى روحية الزواج ، أي أن يرى الرجل زوجته ، والزوجة في زوجها : اشباع النفسية ، والاجتماعية والعقلية .

الانسان يسمو بانسانيته لا بكونه « يتمتع بالنساء » ولا بكونه يبيح لنفسه الاستمتاع بهن قبل من تقاه روحيته ونفسيته واجتماعيته . أليس قال النبي المصطفى . حبب الي من دنياكم ثلاث : النساء والطيب وقرة عيني في الصلاة ولكن ليس من دليل يثبت ان هذا الحديث من الاحاديث الصحيحة . ان النبي الذي مدحت روحه وانسانيته الى الدرجة القصوى اولى ان يأخذ بالنظرة الاجتماعية من الزواج أكثر من النظرة الجسدية المجردة .

قلنا ان الزواج مؤسسة اجتماعية وهي ترجع بعهدها الى العصور الاولى من عهد الانسان بالمدنية : اي قبل ظهور الديانات السامية الثلاث باجيال . فالانسان اتحد مع المرأة حينما كان يأوي الى الكهوف ويعيش في القنص وحينما كانت حياته الاجتماعية في حالة ابتدائية . رأى ان الحتمية الاقتصادية تستوجب وجود رجل وامرأة ورأى ان وجود الرجل الى جانب المرأة ، والمرأة الى جانب الرجل ضرورة اقتصادية . فالرجل كان يذهب للقنص وهي كانت تقوم باحضار ادوات الصيد وتقوم بصنع الحجر الذي كانوا يعتمدون به ليرجع الرجل موفقاً من صيده . كانت تهيء اللباس من ليف الاشجار وتقوم باحضار الطعام . والخلاصة ان من علم شيئاً عن حياة الانسان ودرس قليلاً في تاريخ ارتقائه « انثروبولوجي » لا يعارض فيما نقوله وهو ان المرأة لم تكن عالة على الرجل من الوجهة الاقتصادية ايضاً ولكننا نحن العرب بعد ان وصلنا الى هذه الدرجة من التقهقر وبعد ان حرمنا المرأة وكبلناها بالقيود الاجتماعية وحرمناها من كل تعليم وسددنا عليها سبل الرقي ، واوصدنا في وجهها الابواب ، قلنا انها اداة « استمتاع » للرجل واستيفاء شهوته !!

لا اريد ان استشهد بمثال غربي حتى لا يتحجج المتحججون التي واتي من امثلة بن بل آتي بمثال من نفس سورية على ان المرأة ليست بلاء على الرجل بل قد يكون الرجل بلاء على المرأة . نرى في القرى السورية ان المرأة تذهب الى الحقل صباحاً وترجع منه مساء فتغسل وتهيء الطعام وتحلب البقر وتعتني بالبهائم وتوقد التنور (الطابون) وتقوم بكل هذه الاعمال وتحمل الحطب على رأسها وفوق ذلك تقوم بتربية الاولاد ، والرجل منهم يضطجع على وسادة يتحدث هو وصديقه في باب « المضافة » وبينا هو على هذه الصفة يأمرها بتحضير القهوة والترحيب بالضيف عن معاملة اياها بصنوف الاهانة والعذاب . فهل هذا الزواج جنون للرجل وبلاء عليه أم جنون للمرأة وبلاء عليها ؟

وسنحدثك في العدد المقبل عن تطور الزواج في الاسبوع المقبل

نيويورك (الولايات المتحدة) نظمي عيتاني

رثاء رشيد بك طليع

أرسل الينا احد أدباء الحجاز قصيدة في رثاء فقيد الوطن الشهيد رشيد بك طليع قال فيها :

قرع الزمان عليك بابه

وغدا يعد اليك نابه

حتى بكاك أخو الورى

عبراته دمع السحابه

سبل المنون تمرست

لك في الحروب المستطابه

هذا الوفاء أيا طليع

فقم الى حيث الصبابه

لبنان يستبكي الطلو

ل عليك من حر الصبابه

متواشج النفس الرفيـ

ـعة في القلوب له مهابه

اين الصبابة منك يا

اسد واين بنو القرابه

خواطر وآراء

في شؤون مختلفة

شيء عن التعليم

يختلف المعلمون وأساليب التعليم باختلاف الاوقات والاحوال . وليس لهذا الاختلاف سبب سوى عوامل التغير والتطور . فقديماً كانوا يلقنون التلميذ من اصول اللغة ومبادىء العلوم غير ما يلقنونه اليوم ، وكانت أساليب التعليم تختلف اختلافاً كبيراً عن أساليب هذا العصر

ودعني — كما يقول الصديق الاستاذ السكاكيني — أقسم تاريخ التعليم الى ادوار فاقول : مر على تاريخ التعليم الى الآن ثلاثة ادوار ، فالدور الاول كان غاية في الرثاثة والتوحش ؛ إذ كان يلقي المعلمون دروسهم بطريقة أقرب الى السماوات منها الى الاوادم . ولا غرابة في ذلك فانهم كانوا على جانب عظيم من الجهل والبساطة . وكان التلميذ في هذا الدور يعلم انواع الضرب والتعذيب ، كأنه ذلك القاتل الاسرائيلي تحت نير المصريين الاقدمين

وفي الدور الثاني خفت وطأة الجهل واصبح المعلم والتلميذ يفهمان وظيفتيهما بعض الفهم ، بيد ان النظام ما زال مختلاً ، والتعليم ناقصاً ، والضرب مستمداً .

اما الدور الثالث الذي نعيش في القرن العشرين فقد أصبحنا فيه بفضل العلم والتمدين ننصح للتعليم على شيء من المرفقة بين التعليم ولا ريب في ان هذا الشيء في ناقصاً من عدة وجوه ، غير ان ما يقوم به فريق من المتنورين من الاصلاح والتجديد ، يؤملنا انه سيبلغ يوماً ما ذرى التقدم المنشود

الثورة الفكرية الكاذبة

كثيراً ما اقرأ في صحافتنا الفلسطينية كلمات مثل ثائر ، متمرد ، متطرف ، وما شاكل ذلك من الاسماء التي يستدل منها ان في فلسطين غلياناً فكرياً وحركة مباركة ! ومن لم يطلع على حالة فلسطين من قبل ، ويقبل على قراءة صحفها اليوم ويرى ما فيها من الاسماء الثورية المتعددة لا يداخله الريب في ان في البلاد نهضة ادبية ، لا بل ثورة فكرية لا سمح الله !!

اني لا اكره ان يكون انقلاب فكري اجتماعي في البلاد ، إذ هذا ما ينشده كل عاقل متنور غير انه يغيظني أن أقرأ عن الثورة والتمرد والتطرف ولا اشتم لذلك رائحة في زاوية من زوايا البلاد !

لقد اصبح كل فرد منا — وا خجلتاه — ثائراً ومتمرداً ومتطرفاً ، فمن هم يا ترى الخادعون والمتملقون ؟!

عدوى الحيوانات

لقد أثبت الأطباء انتقال عدوى السل وغيره من الادواء الفتاكة من الحيوانات كالبقر والغنم والمعزى وذلك بواسطة حليبها . وقد توفيت فتاة في الثامنة عشرة من سنيها من هذا الداء — السل — مع انه لم يكن احد من اقربائها مصاباً به فخطر للطبيب الذي كان يعالجها اثناء مرضها ان يفحص البقرة التي كانت تشرب هذه الفتاة من حليبها . فبعد فحص رئتيها رأى انها كانت مريضة بالسل . ولذلك من الحكمة الا يشرب حليب البقر أو الغنم الا بعد غليه جيداً على النار لتهلك الجراثيم الخبيثة التي فيه

وقد تفشى في هذه الايام مرض الحيوانات على مختلف انواعها ، ودوائر الصحة تعتني العناية التامة بفحصه والقضاء عليه حتى لا ينتشر في البلاد فيفضي الى فناء كثير من المواد ؟

القدس قسطنطين جورج تيودري

معارف الخليل

حمل الينا البريد عدة رسائل عن حكاية يوم بلفور في الخليل ما كتبنا بالاشارة اليها لان ما سبق نشره يكفي في هذا الباب